

فتح القدير

قوله 72 - { وإن منكم لمن ليبطئن } التبطئة والإبطاء التأخر والمراد : المنافقون كانوا يقعدون عن الخروج ويقعدون غيرهم والمعنى : أن من دلائكم وجنسكم ومن أظهر إيمانه لكم نفاقاً من يبطن المؤمنين ويثبطهم واللام في قوله { لمن } لام توكيد وفي قوله { ليبطئن } { لام جواب القسم ومن في موضع نصب وصلتها الجملة وقرأ مجاهد والنخعي والكلبي { ليبطئن } بالتخفيف { فإن أصابتكم مصيبة } من قتل أو هزيمة أو ذهاب مال قال هذا المنافق : قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم حتى يصيبني ما أصابهم